الأغاني

(طَلَلْتِ وَطَلَّ الْقَوْمُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ ... لَدُنْ غُدُوَةٍ حَتَّى دَنَّتْ حَزْبَةُ الْعَصْرِ .)

(يُبْدِكُونُ مِنْ لَيْلَى عَهْدًا قَدِيمَةً ... وَمَاذَا يُبْكِي الْقَوْمَ مِنْ مَنْزِلِ قَفْرِ) .
الغناء في هذه الأبيات لابن سريج ثاني ثقيل بالخنصر والبنصر عن يحيى المكي وذكر غيره أنه للغريض .

وفي ليلى هذه يقول أنشدناه وكيع عن عبد الله بن شبيب عن إبراهيم بن المنذر الحزامي للحارث بن خالد وفي بعض الأبيات غناء .
صوت .

(لَقَدْ أَرْسَلْتُ فِي السَّرِّ لَيْلَى تَلُومَنِي ... وَتَزَعُمُنِي ذَا مَلَّةٍ طَرَفًا جَلْدًا) .

(وَقَدْ أَخْلَفْتُنَا كُلَّ مَا وَعَدْتُ بِهِ ... وَوَايَا مَا أَخْلَفْتُهَا عَامِدًا وَعَدًّا) .

(فَقُلْتُ مُجِيبًا لِلرَّسُولِ الَّذِي أَتَى ... تُرَاهِ لِكَ الْوَيَالَاتُ مِنْ قَوْلِهَا جِدًّا) .

(إِذَا جِئْتَهَا فَاقْرِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهَا ... دَعِيَ الْجَوْرَ لَيْلَى وَاسْلُكِي مَنْدَهَجًا)

قَمْدًا) .

(أَفِي مُكْثِنَا عَنْكُمْ لَيْالٍ مَرَضْتُهَا ... تَزِيدُنِي لَيْلَى عَلَى مَرَضِي جَهْدًا) .

(تَعُدُّ بَيْنَ ذُنُبًا وَاحِدًا مَا جَنَيْتُهُ ... عَلَيَّ وَمَا أُحْصِي ذُنُوبَكُمْ عَدًّا) .

(فَإِنْ شِئْتَ حَرَّمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ ... وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمُ نُقَاخًا وَلَا بَرْدًا) .

(وَإِنْ شِئْتَ غُرْنَا بِعَدِّكُمْ ثُمَّ لَمْ نَزَلْ ... بِمَكَّةَ حَتَّى تَجْلِسِي قَابِلًا زَجْدًا) .

الغناء للغريض ثاني ثقيل بالسبابة في مجرى الوسطى وذكر ابن المكي أن